

جامعة اسيوط
كلية الآداب
قسم الآثار المصرية

تصوير مناظر الاحتفال بشعيرة عيد سوكر علي جدران معبد مدينة هابو

(دراسة حضارية – آثرية)

اعداد الباحث

أحمد محمد عبد العال محمد.

تمهيدي ماجستير

تحت إشراف

أ.د. حنان عباس احمد

استاذ علم الدراسات المصرية القديمة المساعد

كلية الآدابـ – جامعة اسيوط

2013م -1434هـ

المقدمة

تميز الفكر الدينى للمصرى القديم بكثرة عدد المعبـودات الـتى قدسها المصـريون، بـل تمـيز المصـريون بقبـول عبـادة أو تقـديس أكـثر من معبـود فى آن واحـد، بـل وفى مكـان واحـد أيضـاً؛ فكـان أن زخـرت نقـوش معابدهم ومقابرهم ومـا خلفـوا لنـا من آثـار منقوشـة أو مكتوبـة بالعديـد من المعبودات المصرية التى يفوق عددها الألـف، ويقـدرها بعض المختصـين فى الديانة بأكثر من ثلاثة آلاف معبود ومعبودة.

وقد لعب التطور الفكرى والعقائدى للمصرى القديم دوراً فعالاً فى تصور وجود العديد من الآلهة والأربـاب، وفى أن يكـون لكـل منهم خصائصـه وطبيعتـه، ومقدرتـه الخاصـة. وقـد حفظت لنـا النصـوص والنقـوش الدينيـة المختلفة على مر العصور أسماء وطبيعة وأدوار العديد من هـذه المعبـودات، ولم تتوافر معلومات على النحو الذى يعطى صورة كاملـة عن البعض الآخـر، أو حـتى مـا قـد يحـدد شخصـية بعضـهم. وقـد تفـاوتت مكانـة هـذه الأربـاب والمعبـودات من مكـان لآخـر، ومن وقت لآخـر، كمـا أن البعض منهـا حظى بمكانة وأهمية خاصة تفوق غيره من الأرباب.

كان سوكر إلهاً لجبانة منف، وكان يُطلق عليه في العصـر المتـأخر" ابن حورس" لأنه كان يصور في شكل الصقر، أو في هيئة رجل له رأس الصقر . قُرن بأوزيريس في ابيدوس ، وبتـاح في منـف ، ثم مُـزج بين ثلاثتهم ، فكـان الإله "بتـاح- سـوكر- أوزيـريس" وورد اسـمه في متـون الأهـرام كإسـم آخـر لأوزيريس ، الذي حل محله في العصر البطلمي ، وبخاصـة إدفـو ، ودنـدرة ، كمــا حــل محلــه في منــف كــل من أوزيــريس وســيرابيس ، وارتبــط في هيليوبوليس بالإله رع في عصر الدولة الحديثة وكان معبده في منـف ، حيث كانت تقام له احتفالات خاصة ، صورت في معابد الدولة الحديثة ، ووصــفت في بعض البرديات .

وكانت له مراكز عباده في عدة اماكن من القطر المصري ، أهمها منف ومعبد أوزيريس في أبيدوس.(1)

وقد زادت أهميته بمرور الوقت باعتبـاره ربـاً للمـوت والعـالم الآخـر، إذ وردت الإشـارات إليـه كثـيراً فى "نصـوص الأهـرام" فى سـياق الحـديث عن العالم الآخر؛ حيث يقال أن الملك المتوفى يصعد لمركب "سـكر"، ويتسـاوى مع المعبود (Pyr. 620, 1824, 2240).

(1) نخبة من العلماء:- الموسوعة المصرية (تاريخ مصر القديمة وآثارها) ، الجزء الأول ، صـ279-80،وانظر ايضاً د. محمد بيومي مهران :- الحضارةالمصرية القديمة ، الجزء الثاني1989م، صـ88

المعبود "سوكر":

احد المعبودات المصرية الذى ارتبط بالجبانة المنفية [1] ,والتى لازالت منطقة سقارة يطلق عليها اسـمه, حيث كـانت تقـع منطقـة "رسـتاو" اشـهر مناطق عبادته بالقرب من الجيزة حالياً[2],ـ ,والتى تعد مدخل الجبانـة للعـالم الاخر[3] كذلك كان مركز عبادته مكان يـدعى "بجـوش"والـتى ارتبـط بهـا فى نصوص الاهرامات والتى ربما تقع فى منطقة سقارة[4].

ارتباط "سوكر"بالعالم الاخر وعلاقته مع الالهة المختلفة:

وقد ارتبط سوكر بعالم الموتى حيث جاء على احدى البرديات الموجودة حالياً بمتحف "تورين" ان "سوكر" يعد تجسيداً للعالم السفلى حيث يــذكر فى كتاب الموتى ان "رع" يدخل الى "سوكر" يوميا فنجد النص يقول:

"التحية لك يا من تستقر (توجد) فى الغرب ....".

"ليتك تنضم الى امك فى الجبل الغربى".

"ذراعيها سوف تتلقياك كل يوم ".

"صورة جلالتك داخل سوكر"[5].

ولعل هذا الارتباط قد جاء من اسم "سوكر" نفسـه الـذى ارتبـط وفقـا لنصوص الاهرامات بــ"اوزيـر"حيث جـاء فى احـدى الفقـرات ان "اوزيـر" صـاح على زوجته واخته قائلاً"sy.k r i"

بمعنى "اسـرعى الى", ولم يكن هـذا وجـه الارتبـاط الوحيـد بين "سـوكر" وبين الطقوس الجنائزية الخاصة باوزيرفهناك ايضا مركز عبادة كلاً منهما ؛حيث كانت "منـف" احـد أهم مراكـز عبـادة "سـوكر" تقابـل فى اهميتهـا وثقلهـا السياسـى والدينى "ابيدوس" اهم مراكز عبادة"اوزير"[6].

اضافة الى ذلك نجد ان من ضمن نصوص المعبـود "بتـاح" والـتى جـاءت على لوحة "شباكا" ان:

"اوزيرقـد دُفن فى بيت سـوكر", ليس هـذا فحسـب نجـد ايضـاً ان "سـوكر اوزير"قد صور على جدران معبد حتحور بدندرة فى هيئـة موميـاء ترقـد على تابوت يُعرف بجسد "سوكر" الذى على ما يبدو انه قـد لعب دوراً هامـاً اثنـاء الاحتفالات باعياد "اوزير" التى يُحتفل بها فى "دندرة" خلال شهر"كيهك"[7]

---

1. **Ian Shaw ,British Museum dictionary of ancient Egypt, London, 1995, p: 273**

2. **W, Helck. E, Otto, Lexikon Der Ägyptologie , Band V, Germany, 1984, p1056.**
3. **Richard. H. Wilkinson, The Complete God&Goddess, London, 2003, p: 210.**
4. **W, Helck. E, Otto, opcit, p1056.**
5. **www.reshafim.org.il**
6. **George hart, The Routledge Dictionary of Egyptian gods and goddesses, second edition ,London, 2005, pp: 148:149**
7. **C. J. Bleeker, Studies In The History Of Religions, XIII, *Egyptian Festivals,* Leiden, 1967, p56**

وغالباً ما تذكر نصوص الاهرامات ان الملك المتوفى يصعد الى السماء بواسطة مركب الـ"hnw" المرتبطة بالمعبود "سوكر"مما يجعل هنـاك تسـاو بين "اوزير" و"سوكر".ولعل مايؤكد الصلة بين "سوكر" والطقوس الجنائزيـه ما جاء فى التعويذة 816 من نصوص التوابيت وما اكدت عليه احدى برديـات الاسرة الثانية عشر حيث ربطت هذه النصوص بين سـوكر وبين طقسـة فتح الفم التى تعد واحدة من الطقوس الجنائزية التى تتم على مومياء المتــوفى[1]؛ وبالرغم من ان "سوكر" لم يكن فى الاصل رباً للموتى الااننا نجـد ارتبـط بطقوس الجبانة المنفية منذ الدولة القديمـة حيث اصـبح ممكنـاً للمتـوفى ان يستقبل القرابين يوم عيد "سوكر"وان يصبح"im3hw hr skr"اى "المكرم بواسطة سوكر"[2].

وهكذا نجد ان "سوكر"يمثل الموت المجرد والنهائى فى حين يمثـل "اوزير" المرحلة المؤقته التى يمر من خلالها الى الحياة الجديـدة الـتى تـأتى بواسطة البعث [3]– بينما يرى C. J. Bleeker ان الاختلاف الوحيـد الـذى قـد يوجـد بين "سـوكر" واوزيـر" ان "اوزيـر" قـد الاسـطورة قـد احـاطت اوزيـر بـ"ايزيس"."نفتيس"."ست"."انوبيس"و"حورس"فى حين نجد ان "سوكر"قد ذُكر وحيداً[4].

<u>ارتباط "سوكر" بالمعبود "بتاح":</u>

لقد جاء الارتباط بين "سوكر" و"بتاح" منذ عصر الدولة القديمة وكثيراً ما يذكر "سوكر بتاح" خلال نصـوص السـير الذاتيـة الـتى تعـود اغلبهـا لعصـر

الاسرة السادسة مثلما جاء على واجهة مقبرة "حرخوف"بأسوان[5] , وفى واقع الامر فان الارتباط بين كلا المعبودين امراً منطقياً ففى حين كانت "منف" هى المركز الرئيسى لعبادة "سوكر" نجد ان "بتاح" كان رأساً للثالوث المنفى , كذلك اشترك كلاً منهما فى انه كان معبوداً للحرافيين وان كان من المرجح ان يكون "سوكر" هو الاقدم كمعبوداً للحرافيين مثلما جاء فى نصوص مقبرة كلاً من "k3-m-rhw"و "k3-gm-n.i" الا اننا نجد ايضا احدى النصوص التى ترجع لعصر الدولة القديمة والتى تصف "بتاح"باعتباره راعياً للفنانين والحرافيين[6].

---

1. Jimmy. Dunn, Sokar, an Egyptian God of the Underworld, www.touregypt.com.
2. سلوى, كامل ,الهيئات غير التقليدية للمعبودات المصرية, رسالة دكتوراه , القاهرة, 2002,ص:358.
3. نشأت, حسن الزهيرى, مناظر تماثيل الافراد حتى الاسرة الخامسة والعشرين, القاهرة, 2009, ص:101
4. C. J. Bleeker, opcit, p: 56.
5. George hart, opcit, p: 149.
6. W, Helck. E, Otto, opcit, pp: 1057, 1059.

ليس هذا فحسب بل اننا وجدنا ان كلا المعبودين كانا لهما نفس الكهنة ؛بمعنى اخر وجدنا بعض الكهنة الذين يحملون لقب "كاهن "بتاح"وفى نفس الوقت يأخذ لقب "كاهن"سوكر""مثلما وجدنا على الباب الوهمى للمدعو" Iry" الذى اتخذ لقب "المبجل من " بتاح"و "سوكر"والذى اتخذ ايضاً لقب النبيل ""sᶜh ᶜ3 m hnw Skr" العظيم(الكبير)فى مركب "سوكر""وبتتبع باق الالقاب التى ظهرت على هذا الباب الوهمى

نجده اتخذ لقب "Wᶜb ᶜ3 Pth"[1] وهو ما يؤكد وجود اشتراك كهنوتي بين "سوكر" و"بتاح" يدعم ايضاً ظهور "سوكر" فى بعض الاحيان واقفاً او جالساً على العرش فى هيئة مومياء مثل"بتاح"[2]؛ ولعل هذا الارتباط هو ما جعل "سوكر"يتخذ سخمت كزوج له [3].

بتاح سوكر اوزير*:

شكل (1-2)

في الهيئة المعروفة منذ الدوله الوسطى حيث جاء ذكر هذا الاندماج على اللوحات الجنائزيةللدولـة الوسـطى [4], ومـا يؤكـد على ذلـك هـو العـدد الكبير من التماثيل التى تم العثـور عليهـا والـتى تمثـل المعبـود "بتـاح اوزيـر سوكر"والتى يرجع اغلبها للعصور المتأخرة وغالباً ما تكون من الخشـب ويتم تغطية الوجـه والرقبـة والايـدى بطبقـة من الـذهب واحيانـاً يتم تـذهيت بعض النصوص وفى حالات تكاد تكون نادرة يتم تغطية التمثـال باكملـه بطبقـة من الذهب؛ وهذه التماثيل تظهر فى هيئة مومياء بشرية سواء مع اظهـار اليـدين او بدونهما وسـحلى الـرأس تـاج"الاتـف" _او الباروكـة الثلاثيـة_بالاضـافة الى التاج الريشى الذى يتم تحليته فى بعض الاحيان بريش النعام وقـرنى الكبش وهناك بعض التماثيل التى عثر عليها تُظهر بقايا لفائف الكتان المستخدم فى التحنيط والتى ترتبط باعمال التحنيط الخاصة بمثـل هـذه التماثيـل الجنائزيـة والتى توضح الدور الجنائزى لهذا المعبود[5].

---

1. **Henry. G. Fischer, *A Group of Sixth Dynasty Titles Relating to Ptah and Sokar,* JARCE ,Vol 3, Cairo,1964, pp:2528.**
2. **سلوى,كامل, المرجع السابق, 358.**
3. **George hart, opcit, p: 149.**
4. **نشأت, حسن الزهيرى, المرجع السابق , ص:101.**
5. **M**.J. Raven," *Papyrus. Sheathed and PTH-Sokar- Osiris Statues"*, OMRO 59-60, Leiden1978-1979, pp: 250:252.

- **من الطبيعى وجود مثل هذا الاندماج بين هـذه المعبـودات الـتى لهـا ارتبـاط جنـائزى واضح فسوكر هو اله الجبانة المنفية التى يسيطر عليها المعبود "بتاح" الذى تسـاوى مع المعبود اوزير فى كثير من الاحيـان حـتى اننـا نجـد فى بعض الاحيـان ان ايـزيس تتساوى مع سخمت كأم لنفرتوم.**

"سوكر" ألقابه – هيئاته ووظائفه

لقد اتخذ "سوكر" العيد من الالقاب ومنها على سبيل المثال:

1. "Skr – m- Iwnt" اى "ســوكر فى دنــدرة" وهواحــد الالقــاب الــتى اتخــذها هــذا المعبــود خلال العصــر "اليونــانى الرومانى".

2. "Skr-Wsir-Hnw"وهــو احــد الالقــاب التى ظهرت بالدوله الحديثة والـتى تظهـر الارتبـاط الواضـح بين هـذين المعبودين وليس هذا اللقب وحسـب بـل ان هنـاك العديـد من الالقـاب التى توضح مثل هذا الارتباط وذلك مثل:

1. "Skr- Wsir-Hnty- imntt" " سوكر اوزير سيد اهـل الغـرب"وهـو احـد الالقاب التى ظهرت فى صيغ تقديم القرابين من عهد الدولة الحديثة.

2. "Skr- Wsir- m - pt"اى" سوكر اوزير فى السماء".

هذا بالاضافة للعديد من الالقاب التى اتخذها "سوكر" مثل:

"Skr n m³cty"اى سوكر فى الجبانة

"Skr-Wnn-nfr-m-R³-st³w"اى "ســــوكر ونن نفر فى الرستاو".

"Skr- imy-krr.f"وهـو احـد الالقـاب الـتى ظهرت فى الدولة الحديثة والتى تعنى "سوكر الذى يكون فى كهفه"او "الــذى يكون فى مكانه".

---

1. **Christian, Leitz, Lexikon der Ägyptischen Götter und Götterbezeichnungen, V.vi, Paris, 2002.pp: 666: 672**

هيئاته ووظائفه:

لقد ظهر "سوكر" بالعديد من الهيئات ولكنه غالباً ما يظهر فى هيئة بشرية محنطه بـرأس صـقر "شـكل(3)" واحيانـا بهيئـة بشـرية بـراس صـقر "شكل(4)" ؛واحيانا يتم التعبير عن هـذا المعبـود بتصـوير تـل منخفض يعلـوه مركب تزينه رأس الصقر وهو الشكل الذى غالباً مـا يرتبـط بلقب"انـه الـذى فوق رماله"والذى ظهر فى كتاب"الايمى دوات"[1].

واحياناً ما يظهر سوكر بهذه الهيئه مرتدياً تاجاً مٌركباً مخروطى الشكل يحليه قرص الشمس والكـوبرى , وفى مقـبرة الملـك"تحتمس"الثـالث صُـور "سوكر" بهيئة صقر يقف على العديـد من رؤوس الافـاعى ربمـا كـدليل على قوته وعلى سيطرته على منطقته؛الا ان اروع تصوير لهذا المعبـود جـاء على التابوت الفضى للملك "شاشانق " الثانى الذى عثر عليه فى "تانيس"[2].

كذلك صٌور هذا المعبود فى هيئة قزم برأس كبيرواطراف غليظة وان كانت هيئة غير معتاده لهذا المعبود[3] , ليس هذا فحسب بل صور ايضاً بهيئـة صقر بدون اقـدام ويضـع فـوق رأسـه عين الـ"wd³t" واغلب الظن انـه ينـير الطريق فى العالم الاخر بالنور الذى يشع من فوق رأسه وهو الشـكل الـذى ظهرفى مقبرة "باشد" من منطقة "دير المدينه" كـذلك جـاءت على جـدران مقبرة "امون ام اخت" ولكن تم تزويد هذه الهيئة بأذرع ادميـة يقـوم بالتعبـد بها[4].

وقد صٌور "سوكر" بمعبد "هيبس بهيئة مومياء برأس بتاح وقلنسوة يعلوها تاج "الاتف" وزود بلحية معقوفـة وصـدرمكون من "جعـل"(ربمـا لانـه اعتـبر شمس الصباح) ويبدو منه العضو الذكرى المنتصب , ويثق على قاعدة تمثـل علامة الـ"m³ct" وذلك مثل بتاح-(5).
اما عن وظائفه:
ربما كان سوكر معبوداً مرتبطاً بالسماء فى بدايات ظهوره وهو ما يتضح من لقب"Skr-m-pt"وهو اللقب الذى ظهر منذ الدولـة الحديثه[6]*. كـذلك اعتـبر "سـوكر" من المعبـودات المرتبطـة بـالارض وهـو مـا يظهـر من خلال بعض مناظر معبد "العرابـة المدفونـة"بابيـدوس حيث تظهـر"سشـات" وهى تـدعو "سـوكر" للامسـاك بالمجرفـة وذلـك لازالـة اول كومـة من طمى النيـل المترسب*[7]

---

1. Ian, Shaw, opcit, p: 273.
2. Richard. H. Wilkinson, opcit, p: 210.
3. Margaret, Bunson, opcit, p: 250.
4. سلوى , كامل, المرجع السابق, ص: 259.
5. سلوى , كامل, نفس المرجع, ص:259.
6. Christian, Leitz,opcit, p: 669.
7. George hart, opcit, p: 148

*** وهو ايضا ما يظهر على المشط العاجى للملك "جر" الذى صور سوكر فوق اسم الملك المكتوب بداخل السرخ عن طريق تمثيل مركب الـ"hnw"الذى يعلوها رأس الصقر وهو ما يؤكد على دوره كمعبوداً مرتبطاً برحلة السماء وعبورها الافق وارتباطة بديانه الشمس بصفه عامة وهو ايضا ما يتضح من خلال تصويره فى معبد "هيبس" بصدر على هيئة جعل احد رموز شمس الصباح .**
***وهو ما يدل على ارتباطه بموسم الزراعة حيث يقوم بتمهيد الحقول بعد فصل الفيضان عن طريق ازالة كومات الطمى المترسبة بعد انحسار الفيضان اعلاناً عن بدء موسم الزراعة .**

كذلك فقد ذُكر فى نصوص الاهرامات انه المسؤل عن خلق العظام الملكية [1] هذا بالاضافة لما ذكر عن الدور الذى يقوم به هذا المعبود من دور فى الساعةالخامسة من كتاب "الايمى دوات" حيث ذكر انه سيد المنطقة الغامضة[*]او السرية فى العالم الاخر وهو ما ظهر فى نقوش مقابر وادى الملوك خلال الاسرة الثامنة عشر وخاصة مقبرة الملك "تحتمس"الثالث بالبر الغربى؛ حيث يظهر "سوكر" بجسد ادمى ورأس صقر خارجاً من جسد ثعبان ضخم وسط كهف محاط بسياج من الرمال ليس له باب والكهف يدعى"المنطقة السرية لسوكر" والتى تحفظ الجسد السرى, ونجد من خلال هذا المنظر ان مركب الشمس عندما تصل الى الرأس يهبط "جعل" الى المركب وكأنما "رع" يخاطب "سوكر" المسئول عن حماية الجسد السرى بداخل الكهف الذى يعرف ايضاً على انه المنطقة التى تحفظ الحياة[2] كدليل على الدور الذى يلعبه هذا المعبود فى عملية البعث واعادة الحياة وارتباطه الواضح بمعبود الشمس "رع"وذلك يعد اشارة الى انه كان معبوداً مرتبطاً برحلة الشمس واعادة ميلادها اكثر من كونه معبوداً جنائزياً فقط شكل(5)

هذا وقد ذكر فى نصوص الاهرامات ان روح المتوفى كانت تقاد بواسطة "سوكر" ؛ ليس خذا فحسب بل ذكر ايضا ان الملك المتوفى يصعد الى السماء بواسطة مركب "الحنو" المرتبطة بهذه الربوبية[3], هذا بالاضافة لكونه معبودا مرتبطاً بالحرفيين وخاصة بمنطقة منف[4].

وقد كانت منف احد اهم مراكز عبادة هذا المعبود منذ الدولة القديمة وهو ما يوضحه الاحتفال بالعيد الخاص بهذا المعبود الذى كانت تتم مجرياته فى منف فى كل عام خلال الشهر الرابع من فصل الفيضان حيث كان يتم حمل تمثال الاله من المعبد الخاص به ليتابع باق مجريات العيد وما يصاحبها من نشاط زراعى من شق للقنوات والترع[5]وبالرغم من عدم العثور على معبد كامل مكرس لهذا المعبود فى هذه المنطقة الا انه تم العثور على ناووس من الجرانيت مكرس لـ"سوكر" يرجع لعهد الملك "بطلميوس الثانى" حالياً بـ"المتحف المصرى", وقد عثر عليه بمنطقة سقارة[7]وهو ما يؤكد على اهمية هذه المنطقة والدور الذى لعبته كاحد اهم مراكز عبادة سوكر" شكل(6)"

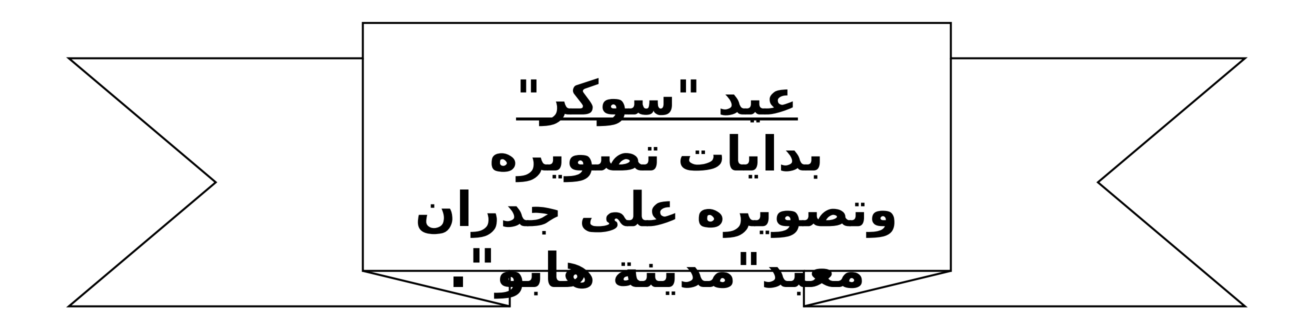
كذلك تعد طيبة _وخاصة منطقة البر الغربى_واحدة من مراكز عبادة هذا المعبود حيث كان يُحتفل بالعيد الخاص به فى هذه المنطقة بنوع من انواع

الثراء والبزخ وعلى نطاق واسع وهو ما جاء تصويره على جدران معبد مدينة "هابو" الخاص بالملك "رمسيس"الثالث.

---

1. Ian, Shaw, opcit, p: 274
2. سلوى, كامل, محاضرات الاثار المصرية,الفرقة الثالثة, كلية الاثار جامعة القاهرة, 2009
3. http://homepage.ntlworld.com/morph225/images/RaisingOsiris(part5).htm
4. .Ian, Shaw, opcit, p: 273
5. .Richard. H. Wilkinson, opcit, p: 210
6. Christoph, Thiers, UN Naos De Ptolémée II Philadelhe Consacré á Sokar, *Bifao* 97, Cairo, 1997, pp: 253.
7. .Richard. H. Wilkinson, opcit, p: 210

*المنطقة الغامضة ربما ترمز الى مكان دفن "اوزير" والذى يقع تحت حماية "سوكر" والذى يظهر ناشرا لاجنحته وذلك لحمايتها ليضمن بذلك عملية البعث واعادة الميلاد مرة اخرى .



اولاً: بدايات تصوير العيد :

لقد جاءت اول اشارة لهذا العيد على "حجر بالرمو"مسجلة تحت الاسرة الاولى ومشار اليه بـ"عيد مركب الـM^3cty"والتى تسير بدرجة كبيرة الى عيد "سوكر"الذى ارتبط فى بداياته بهذه المركب حيث وصف فى نصوص الاهرام بانه" من يتقدم مركب الماعتى" (1), كذلك جاء اول ذكر لهذا العيد على احدى الكسرات التى تم العثور عليها فى مجموعة "زوسر" بسقارة حيث يظهر الملك وهو يقوم بسحب مركب"سوكر" ؛هذا وقد تم ذكر هذا العيد خلال العديد من مناظر قوائم الاعياد فى المعابد والمصاطب منذ نهاية الاسرة الرابعة وحتى الاسرة الخامسة ؛فنجد انه قد ذكر على جدران معبد "نفركارع"من الاسرة الخامسة ان هذا العيد كان يقام فى اليوم الخامس والعشرين من شهر "كيهك""(2),بالاضافة لذلك فقد جاء ذكر هذا العيد "hb skr" على جدران مقابر الاسرة الرابعة التى تحمل الارقام الاتية: C3 – C9 – C18 - C21 – C22. ومقابر الاسرة الخامسة التى تحمل ارقام: D10 - D16 - D 19 - D23 - D28............D67 (3) وتدل نقوش مقبرة الاميرة "نى سجر قاى"التى ترجع الى بدايات الاسرة الخامسة ان هذا العيد

كان يحتل المرتبة الخامسة فى قائمة اعياد الدولة القديمة وهو ما يتضح من احد نصوص تقدمة القرابين التى تتضمنها جدران هذه المقبرة حيث يأتى بعد عيد "wp rnpt","Dhwty","tp rnpt","w3g"[(4)]
وقد ذكر هذا العيد خلال الدولة الوسطى على جدران مقابر اسيوط , البرشا, ابو صير, بنى حسن, مير باسيوط, ابيدوس بالاضافة لمقابر حكام مدينة اسوان؛اما فى الدولة الحديثة فقد جاء اول تمثيل لهذا العيد على جدران "الآخمنو" بمعبد "امون رع" بالكرنك[(5)] شكل(7).

---

1. W, Helck. E, Otto, opcit, p: 1055.
2. Catherine, G, H, Le dieu Sokar á Thébes Au Nouvel Empire, tom 1, 1994,pp:57:58.
3. 3. Richard. A. Parker, The Calendars of Ancient Egypt, Chicago, 1950, p: 36.
4. رحاب,عبد المنعم,القمر فى مصر القديمة حتى نهاية عصور الدولة الحديثة, القاهرة, 2003, ص:235:236
5. Catherine, G, H, opcit, p: 59.

ثانياً: تصوير العيد على جدران معبد مدينة "هابو":

تضم جدران معبد مدينة"هابو" اجمل المناظر التفصيلية لعيد المعبود "سوكر"والتى اثارت ولع العلماء لدراسة هذه المناظر ومحاولة تفسيرها وتفسير النصوص المصاحبة لها؛ حيث تم تصوير المناظر الخاصة بهذا العيد على الجدار الجنوبى والشرقى للفناء الثانى من معبد مدينة"هابو"[(1)] الذى ترجع البدايات الاولى لتشيده لعهد الملكة "حتشبسوت" والملك"تحتمس" الثالث, وقد ألحق فيما بعد بالمعبد الجنائزى للملك "رمسيس"الثالث الذى يرجع له تشيد المعبد بعناصره المعمارية المعروفة وقام بتشييد قصره الملكى الى الجانب الجنوبى الشرقى من هذا المعبد الذى تميزت جدرانه بانها ضمت اجمل مناظر الاعياد فى مصر القديمة مثل عيد "مين"وعيد "سوكر"[(2)]–؛ فنج ان تصوير عيد "سوكر" قد جاء على الجدار الجنوبى للفناء الثانى ويمتد الى النصف الجنوبى من الحائط الشرقى .

وقد تميز تصوير العيد هنا بانه تم تصويره بصورة تكاد تكون كاملة لم نجد لها مثيل فى العديد من المعابد الطيبية الاخرى مثل "الرامسيوم" او

غيره من المعابد التى ضمت جدرانها بعض الاشارات لهـذا العيـد مثـل بعض الكسرات التى تم العثور عليها فى فناء الاحتفالات الخاص بـ"تحتمس"الثالث بمعبد "امون"بالكرنك ؛ وان كان هناك منظـر وحيـد لم تتضـمنه جـدران هـذا المعبد وهو المنظر الذى ظهر على الجدار الجنوبى الخارجى لمعبـد "امـون" بالكرنك والذى يظهر فيه "رمسيس"الثانى وهو يقـوم بجـر المـركب الخـاص بـ"سوكر"[3]وربما ذلك لم يظهر على جدران معبـد مدينـة "هـابو" لان الفنـان استعاض عنه بتصوير المركب بداخل المقصورة الخاصـة بهـا والملـك امامهـا يقدم القرابين.

مايميز تصوير العيد على جدران معبد مدينة"هابو":

- تصوير مراحل العيد كاملة.
- تصوير الاربعة ايام السابقة لهذا العيد حيث ألحقت بعض الاعياد الاخرى بهذا العيد مثل:

1. يوم 21 وهو يوم خاص بطقسة فتح شباك الشتيت.
2. يوم22 المرتبط بعزق الارض.
3. يوم23 الخاص بتمهيد الطريق.
4. يوم 24 المعروف بوضع "سوكر" فى الوسط
5. يوم25 وهو اليـوم الـذى يسـبق العيـد الرئيسـى وفيـه يقـوم اتبـاع سـوكر بارتداء اطواقاً من البصل[4]الذى توضح النصـوص انـه يُقـدم بشـكل اساسـى الى المعبـود"سـوكر-اوزيـر"وذلـك مـع بـزوغ الفجـر وقت ان تُغطى الارض باللون الابيض حيث يخرج نبات البصل"hdw" بلونه الابيض نحـو النـور ويعيـد الحياة لسوكر الذى يخرج من حالة الثبات ليتحول الى صقر يرتفع الى عنـان السـماء[5] كـدليل على رمزيـة هـذا النبـات فى اعـادة الحيـاة ممـا يجعلـه مرتبطاًبـ"سوكر" الذى يعيد الحياة للمتوفى خلال هذا العيد.

---

1. C. J. Bleeker, opcit, p: 81.
2. Ian, Shaw, opcit, p: 177:178.
3. The University of Chicago Oriental Institute, Vol LI, *Madinet Habu*, Vol IV, Festival Scenes of Ramses III , Chicago, 1940, p: Vii
4. سلوى ,كامل ,المرجع السابق.
5. سيلفى, كوفيل,قرابين الالهة فى مصر القديمة ,مترجم, القاهرة,2010, ص: 86.

شعيرة العيد المصورة على جدران معبد مدينة هابو:

1. تبدأالمناظر على الصف العلوى للجدار الجنـوبى بهيئـة للملـك وهـو يقـوم بتقديم القرابين لسوكر الجالس فى مقصورته وخلفه مجموعـتين من الالهـة كل مجموعة من ثلاث معبودات وامام المقصورة نرى الملـك يقـوم بـالتبخير امام "خنوم"و"Hr ᶜwi"و"شسمو"[1] شكل(8).

الهدف من تقديم مائدة القرابين لـ"سوكر":

- ربما لارتباط سوكر فى هذا العيد بالارض الزراعية لذلك فان الملـك يقـدم له الطعام وخيرات الارض حتى يتم رد هذه الخيرات له بصورة ابدية .

▪ كذلك ان مناظر تقديم مائدة القرابين هى احدى اشهر المناظر التى يمكننا ان نراها بالدول الحديثة والتى تتحدث النصوص انها تكون ممتلئة بمختلف اصناف الطعام التى يتم الرد عليها من قبل الاله بانه يهب كل مايخرج من الارض والنيل من خيرات الى الملك وذلك بالاضافة للحقول اليانعة الغنية بالخيرات[2].

اما الهدف من التبخير ؛فمن المعروف ان الغرض من اطلاق البخور هو ابعاد الارواح الشريرة , بالاضافة الى ارتباطة بعملية التطهير , وعند صعود البخور تحدث المشاركة بين الملك والمعبود عن طريق الصعود على الدخان المتصاعد من البخور ؛ كذلك يرى Bonnetان البخور ما هو الاجزء من المعبود نفسه , وقد اعتبر البخور هو انفاس الملك الصاعد الى السماء وذلك وفقاً للتعويذه 263 فقرة 877 من متون الاهرام والتى تقول" انفاسك البخور......"[3].

2. نجد الملك فى المنظر التالى لهذا المنظر يقوم بالتبخير امام مركب المعبود سوكر المعروفة باسم الـ"hnw" وامامه نص يضم مخاطبة الملك لـ"سوكر" بكل اسمائه[4], شكل(9)

اما عن هيئة المركب؛ فنجد المركب موضوعة على زحافة تسمى "مفخخ" كانت تسحب بواسطتها وكان الكاهن الاعلى لبتاح هو المسئول والمشرف على وضع المركب على الزحافة , وقد جاء على احدى اللوحات ان احتفال "سوكر" هو يوم وضع مركبه على الزحافة, وعلى ما يبدو ان هذه الطقسة كان لها رمزية ودلاله دينية ارتبطت بالفصل"17" من كتاب الموتى والذى صورت بعض المناظر المصاحبة له المتوفى وزوجه يسحبان مركب "سوكر"نحو اشعة الشمس وخلف المركب صور المتوفى يحرث الارض ويبذر الحبوب ؛ هذا ويعرف الفصل "74" بـ"المشى بسهولة عند الخروج من الارض حيث تصور مركب "سوكر" وتصاحبها تعويذة تصاحب المتوفى لمساعدته على الصعود الى السماء والمشى بسهولة فى مملكة الموتى

غالبا ما يتم تزين هذه المركب برأس غزال وذلك لانه وفقا لما جاء فى نصوص معبد مدينة"هابو" ان القرابين تقدم لسوكر فى (مكان) الغزالتين , وربما ذلك لارتباط الغزال بالجبانه باعتباره احد الحيوانات المرتبطة بالبيئة الصحراوية[5].

الا ان البعض يرجح ان وجود رأس الغزال هى تعبيراً للقضاء على الشر الموجود فى هذا الحيوان الذى ارتبط بالتهامه لعين "حورس"وذلك فى اسطورة الصراع ما بين حورس وست, فتعليق راسه هو رمز لانتصار الخير وانتصار لحورس وما ترتب على ذلك من عودة نشاطه مما يرمز بشكل او باخر لتجدد الحياة واعادة البعث المرتبط بمغزى هذا العيد.

---

1. C. J. Bleeker, opcit, p: 81

2. سيلفى , كوفيل, المرجع السابق ص: 51.

منى ,محمود محمد, المواكب المقدسة للمعبود امون رع, رسالة ماجيستير ,القاهرة ,2009 ,ص ص:231- 240 .

3. The University of Chicago Oriental Institute, opcit, plate223.
4. نشأت ,حسن الزهيرى, المرجع السابق, ص ص103:104.

3. يلى هــذا المنظــر منظــر لمــركب لـ"hnw" المحمولــة على اكتــاف 4مجموعات من الكهنة يتوسطهم كاهن ال"sm" ويلاحظ ان المركب تضـم اربع اوتاد فى المنتصف ربما يمثلون ابناء حورس الاربعة شكل(10) , ويتبع الموكب الملك الـذى يمسـك بيـده الـ"mnht" [1] , وربمـا الهـدف من هـذا المنظر ان الملـك يقـوم بالـدوران حـول اسـوار المعبـد فى طيبـة بـدلا من الدوران حـول الاسـوار البيضـاء لمدينـة منـف ؛ فمن المعـروف ان من اهم الطقوس التى ارتبطت بهذا العيد منـذ بداياتـه الاولى ان الملـك كـان يقـوم باللف دورتان حول الاسوار البيضاء لمدينة منـف وكـانت الـدورة الاولى تتم بواسطة الصقور المحنطة* والدورة الثانية كانت تتم بواسطة حـورس الحى الذى يرمز لقوى الملك المتجددة؛ وقد ذُكرت فى نصوص الاهرام الفقـرات 618:620 ان من يقوم بالدورة الاولى هى مـركب الحنووالـتى تمثـل قـوى الملك المتـوفى او الـذى من المفـترض قتلـه_مثلمـا يحـدث فى الحب سـد عندما تتم طقسة قتل رمزية للملك لتجديد قواه مرة اخرى_ لتتجـدد قـواه مـرة اخـرى بواسـطة الملـك الحى الـذى يمثلـه حـورس (الصـقر الحى)[2] لتتجدد معه بهذه الطريقة خصوبةالحقول والارض الزراعية مما يعـنى تجـدد القرابين واستمراريتها؛ وهو ما يأمله المتوفى فى هذا العيد.

4. ثم يظهر الملك واقفا وامامه مجموعـتين من الامـراء والكهنـة مصـورين فى صفين:

- الصف العلوى.
- الصف السفلى.

كل منهما يتقدمه حامل لقب "الرفيق العظيم(للملك)" ثم اثـنين من الامـراء الملكيين وابناء الملك ثم اثنين من الكهنة , وجميعهم يمسكون بشبكة(حبـل) يمسكه الملك الذى يتقدمه اثنين من الكهنة يقومون بتطهـير الملـك ؛ وربمـا الهـدف من هـذه الشـبكة انهـا احـدى الطقـوس الخاصـة بالزراعـة , وامـام الموكب باكمله كاهن مرتل يدعو للملك بدوام الانتصار [3] شكل(11)أ.

وامـام هـذا المشـهد هنـاك مشـهد اخـر ل18كـاهن يحملـون وتـد عليـه رمـز المعبود "نفرتوم"[4]الذى يمثل البعث والضياء وكأنه يمثل الحيـاة الـتى تنبثـق من الموت الذى يمثله سـوكر والـذى ارتبـط معـه من خلال ارتباطـه بوالـده "بتاح" فى مدينة "منف"[5]وكأنهم ارادوا من هذا المشهد ان يمثلوا مـا يشـبه اقامة عمود"الجد" المرتبط برمزية اعادة "اوزيـر"للحيـاة واعـادة بعثـه مـره اخرى وربما ما يؤكد هلى هذه الفكرة هو وجود رمـز الملـك خلـف رمـز نفـر تـوم والـذى صـور فى هيئـة "حـورس" المرتـدى التـاج المـزدوج على حامـل يمسك به احد الكهنـة وكأنـه هـو من سيشـهد اقامـة هـذا الرمـز مثلمـا فعـل "حورس" مع والده "شكل(11)ب".

وتنتهى مناظر العيـد بالعديـد من الكهنـة "المطهـرين" وهم يحملـون خمسـة مراكب صغيرة على اكتافهم" شكل12".

بالاضافة الى العديد من الشارات والقرابين ويتقدم الملك الموكب ككل ويسير امامه العديد من الكهنة التى تحمل رموز مختلف المعبودات والعديد من القرابين المختلفة"شكل13" ويصاحب هذا الموكب العديد من كبار الشخصيات (الذين يميزهم الريش الموجود على رؤوسهم""بالاضافة لبعض العامة التى تركع امام الملك تكريما واجلالاً له[6]

---

1. The University of Chicago Oriental Institute, opcit, plate 223
2. Catherine, G, H, opcit, p: 56.
3. سلوى, كامل , المرجع السابق .
4. The University of Chicago Oriental Institute, opcit, plate 223
5. نشأت, حسن الزهيرى, المرجع السابق, ص: 102.
6. C. J. Bleeker, opcit, p: 82.

وفى النهاية يتوجه الموكب نحو الجبانة الطيبية ليستمر العيد نحو عشر ايام (1)لانه وفقا لتأريخ الاعياد الذى جاء على جدران معبد مدينة" هابو" فان العيد يستمر من اليوم 21 الى اليوم 30 من الشهر الرابع لفصل الـ"ht"[3]بالرغم من العيد الرئيسى كان يقام فى اليوم السادس والعشرين من هذا الشهر ؛ اما فى الايام اللاحقة لهذا اليوم فقد كانت القرابين تقدم لـ"بتاح - سوكر- اوزير" وفى اليوم الثلاثين كان هناك ذكر لطقسة اقامة "عمود الجد" المرتبط بـ"اوزير" واعادة بعثه[2]؛ لذلك ربط الكثيرون بين شعائر عيد "سوكر" وبين ما كان يتم عمله

من طقوس مرتبطة بالمعبود "اوزير" فى نفس الشهر حيث كان يتم صنع قوالب من الطين والتبن تأخذ شكل "سوكر- اوزير" وتكون بمثابة تربة يوضع فيها بذور القمح وتبلل وعندما تنبت فهى بذلك ترمز لاعادة احياء"سوكر- اوزير" وبعدها يتم دفن هذه التماثيل فى بعض المقابر وان لم يعثر حتى الان على الكثير من هذه المقابر ؛ والاهم فى ذلك هو ارتباط "سوكر" بفكرة خروج اعواد النبات[3]مما يرمز لاعادة الحياة والدورة الزراعية مرة اخرى.

<u>الهدف من هذا العيد</u>:

- ربما يرمز هذا العيد الى اعادة الدورة الكونية والزراعية والتى تبدأ بخروج هذا المعبود المرتبط بالزراعة واعادة الحياة مرة اخرى وتنتهى بعودته مرة اخرى الى الجبانة التى يستقر فيها الى ان يأتى الموسم الزراعى الجديد ليخرج مرة اخرى ليمهد الارض لموسم زراعى جديد وما يؤكد على ذلك تلك القوالب التى ربطته بخروج اعواد النباتات من العدم , بالاضافة الى ارتباط اعياده بالطقوس الخاصة بـ"أوزير" واعادة احياؤه.
- اما من الناحية الجنائزيه باعتباره معبوداً للجبانة والموتى فان خروج سوكر واعادة احيائه للدورة الزراعية فان هذا يعنى استمرار تدفق

القرابين على المتوفى الذى اصبح فى ماعية هذا المعبود الـذى يضـمن له استمرار مثل هذه القرابين.

- الاحتفال بعيد "سوكر" لم يكن مرتبط بالعقائد الجنائزيـة فقـط بـل فى اعتقادى انه مرتبط بالعقائد الكونية وذلك ما يتضـح من كـون "سـوكر" معبوداً سماوياً ارتبط برحلة الشمس والتى تتضح من الدور الذى يلعبـه خلال الساعة الخامسـة من "الايمى دوات"ودوره فى مسـاعدة معبـود الشمس على البزوغ والشروق مرة ثانية مما يضمن اعادة ميلاد وتجدد دائم للكون بأسره.
- كذلك فان استمرار الاحتفال بطقوس العيد فان ذلك سيضمن استمرار الطقوس الجنائزية الملكية.

---

1. سلوى , كامل, المرجع السابق.
2. C. J. Bleeker, opcit, p: 82:83.
3. سلوى, كامل, المرجع السابق.

الخاتمة

من خلال النظر الى مجريات عيد "سوكر" الذى جاء تصويره على جداران معبد مدينة "هابو" فى ابهى صوره يتضح لنا ان:

- تـأمين القـرابين فى العـالم الاخرللمتـوفى كـانت الفكـرة الـتى استحوذت على الباب المصرى القديم والتى جعلتـه يقيم العديـد من الاحتفـالات والاعيـاد على شـرف الاربـاب المـرتبطين بهـذه الفكـرة وذلك لضمان الخلود فى العالم الاخر.
- على مـا يبـدو ان الهـدف الحقيقى من وراء مثـل هـذا الاحتفـال هـو استمرار الطقوس الجنائزية للملك مما سيضمن تحقيـق "المـاعت" الـتى تضـمن سـير النظـام الكـونى باكملـه عن طريـق اسـتمرار الطقوس التى يقوم بها "حـورس" الى والـده" اوزيـر"والـذى اصـبح المتوفى مساو له فى عصور لاحقة ؛ وما يؤكد على هذه الفكـرة ان مجريات العيد فى الدولة القديمة كانت مقتصرة حول دوران الملـك حول اسوار مدينة منف البيضـاء , الا اننـا نجـد ان فى عصـور لاحقـة وخاصة فى الدولة الحديثـه اصـبح من المحتمـل ان المـوكب تضـمن ايضاً الوصول الى الجبانـة الطيبيـة ممـا يؤكـد على ارتباطـة بفكـرة

البعث لتلقى الموتى القرابين المختلفة والتى ستضمن لهم الحياة الابدية فى العالم الاخر.

- كذلك فان من خلال التأمل فى المجريات الاولية للعيد من طقوس دوران حول اسوار المدينة بواسطة الصقور المحنطة ثم بواسطة الصقر "حورس" والذى ربما حل محله الملك ذاته فى مناظر هذا العيد المصورة على جدران معبد مدينة "هابو" نجد ان هذا العيد قد يكون مرتبط بصورة او باخرى بالطقوس الملكية والاعياد المرتبطة بها مثل "الحب سد" ويتضح ذلك اذا ما امكننا مقارنة الجرية الطقسية التى تتم فى احتفال "السد" وبين الدوران حول اسوار المدينة او المعبد بواسطة الصقور المحنطة والتى ربما ترمز للملك المتوفى الذى يُبعث مرة ثانية بعد الاحتفال لتتجدد معه خصوبة الارض والحياة مرة اخرى على ارض مصر ؛ وهو الهدف من الاحتفال بعيد "سوكر"الذى تتجدد مع خروجه القرابين التى يتلقاها الملك الضامن لاستقرار الامور على عرش البلد باعتباره ابناً للالهه ووريثاً شرعياً لعرش والده"اوزير" وجده"جب" ؛ والتى مع تجددها يصبح قادراً على ردها للمعبودات باعتباره الوسيط بين الالهة والبشر مما سيحقق الاستقرار الكونى والنظام وتجدد الفيضان مما سيعود بالخير على ارض مصر باكملها .
- لهذا كله لايمكننا القول بان هيد "سوكر" كان عيداً جنائزيا فقط وخاصة ان "سوكر" نفسه لم يكن معبوداً جنائزياً مرتبط بالموتى الا بعد ارتباطة بـ"اوزير" رب الموتى فى العالم الاخر ؛ وانما يمكننا القول من خلال مجريات العيد ان كان عيد اندمجت فيه لعض الطقوس الجنائزية من تلقى الموتى القرابين فى ايام الاحتفال بصورة كبيرة ,. وبين الطقوس الملكية المرتبطة بفكرة البعث وتجدد الحياة وتجدد قوة الملك , ومع اندماج هذه الطقوس فان النتيجة ستكون تحقيق "الماعت" التى ينشدها المصريون لضمان الاستقرار والابدية فى العالم الاخر.



قائمة الاشكال



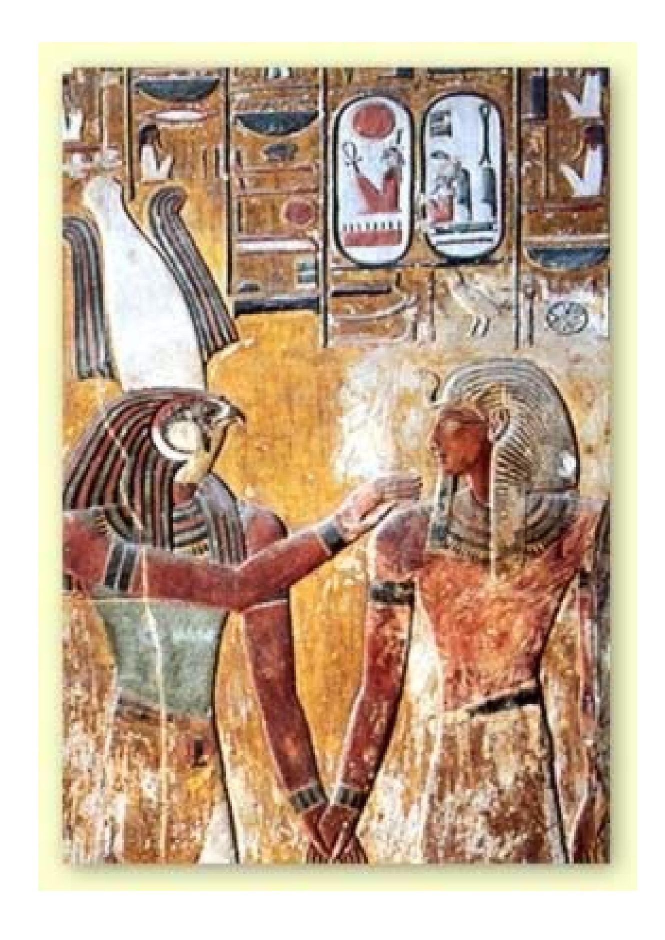
شكل(1)
بعض الهيئات التى تمثل"بتاح - سوكر-اوزير"



شكل(2)
تمثال يمثل المعبود" بتاح-سوكر- اوزير"

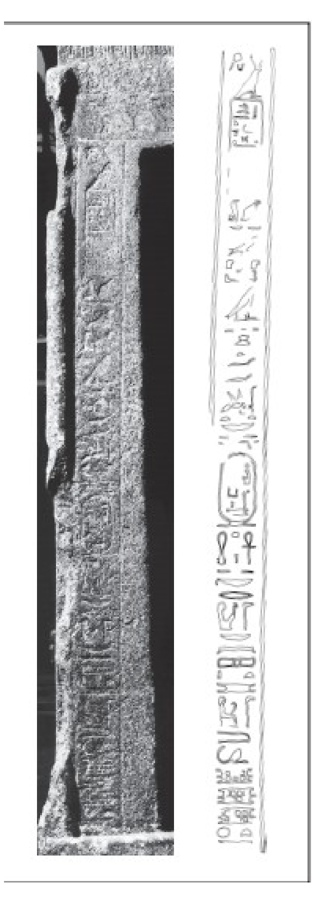


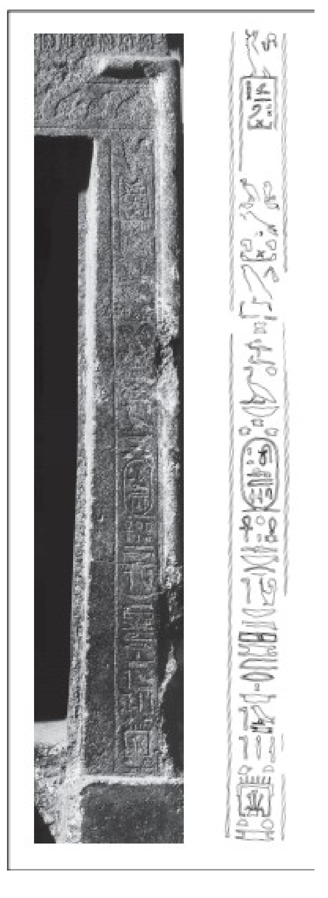
شكل(3)
احد التوابيت التى تمثل المعبود "سوكر" فى هيئة مومياء برأس صقر.



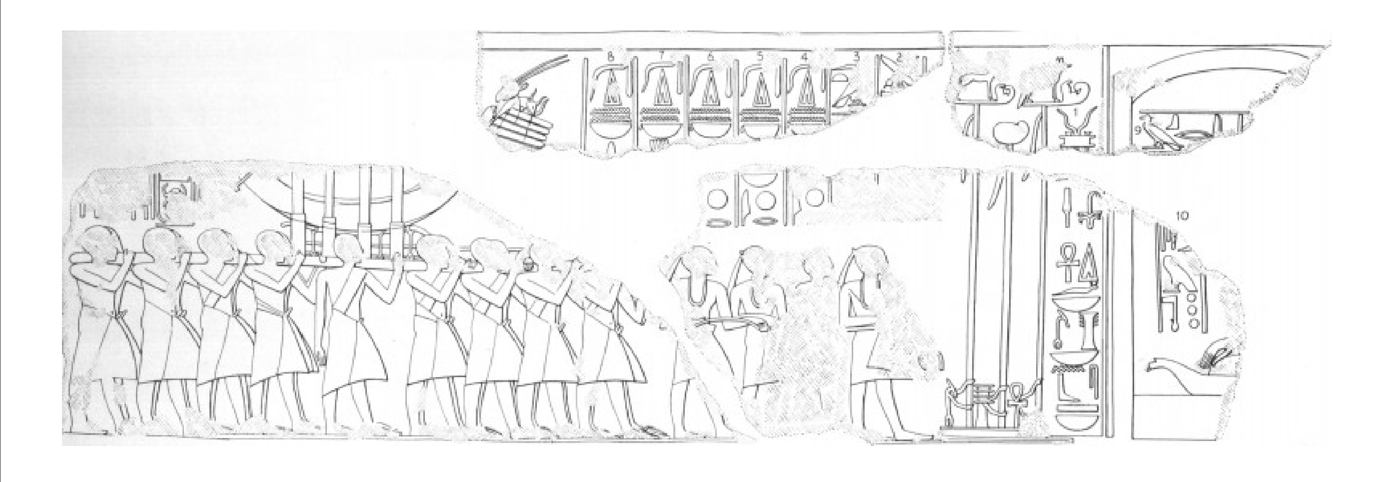
شكل(4)
المعبود "سوكر" فى هيئة بشرية برأس صقر من معبد سيتى الاول.

شكل(5)
"سوكر" خلال الساعة الخامسة
من "الايمى دوات"

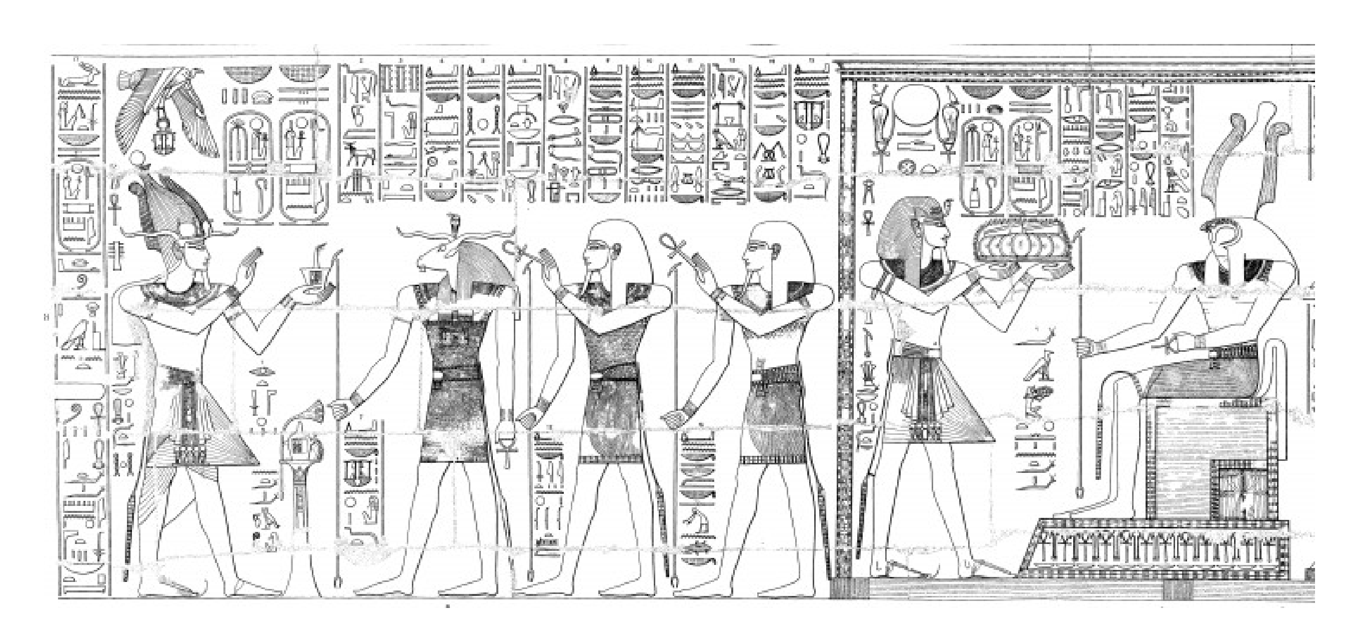




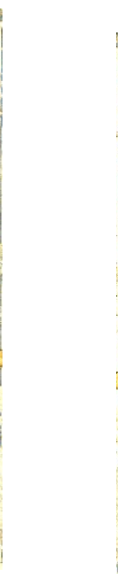
شكل(6)
يمثل ناووس الملك "بطلميوس الثانى"
المكرس لـ"سوكر"

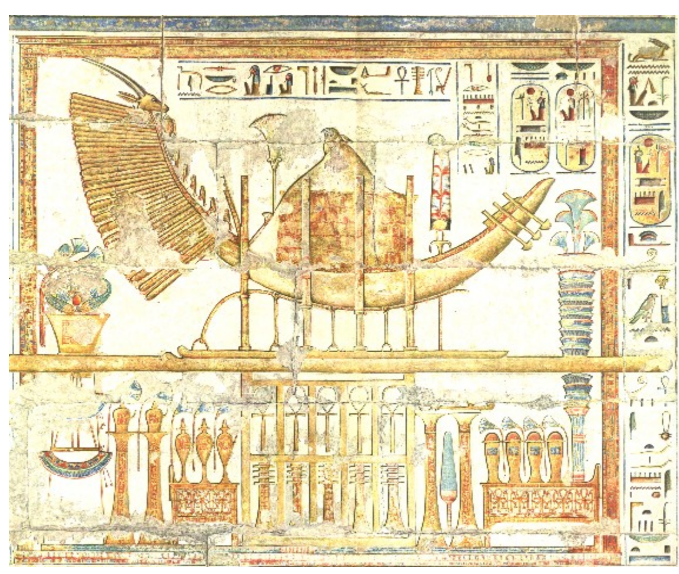


شكل(7)
الكسرات المتبقية التى تمثل العيد عل جدران"الاخمنو" من عهد "تحتمس" الثالث.

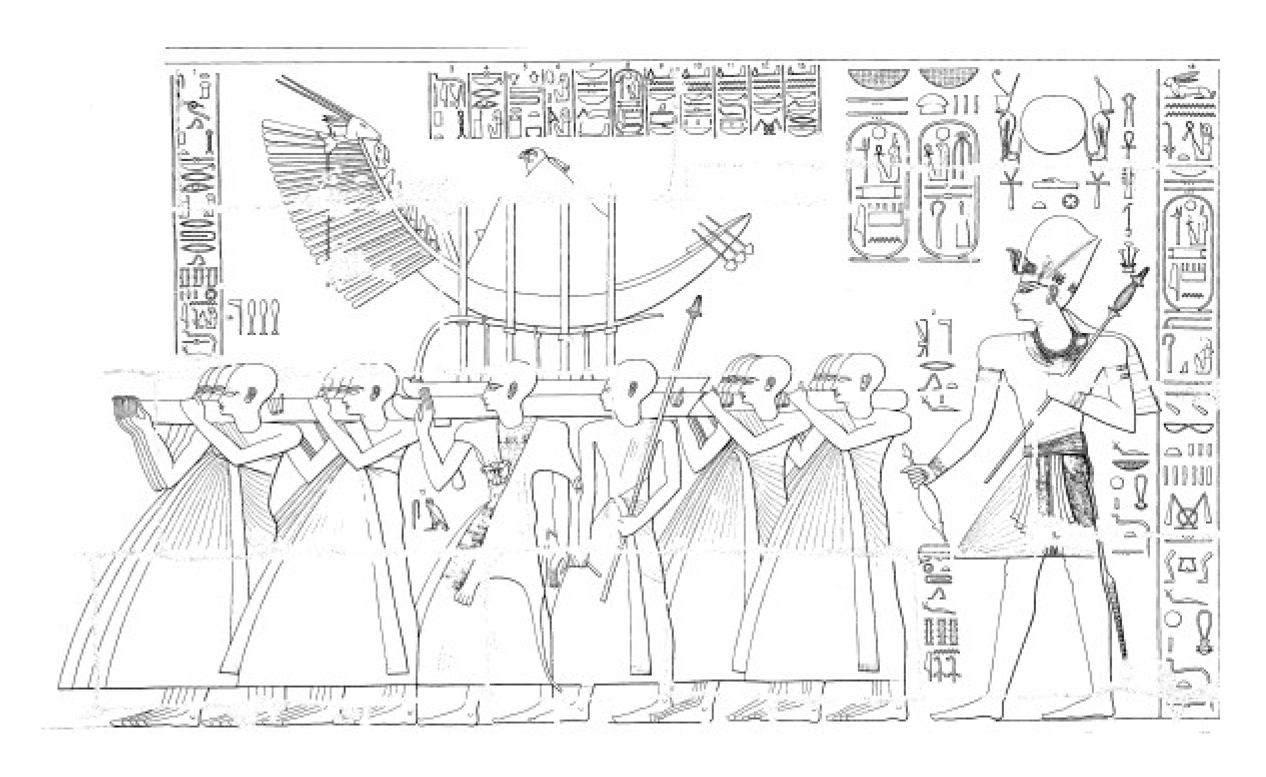


شكل(8)
الملك "رمسيس الثالث يقدم مائدة قرابين للمعبود"سوكر"
ويقوم بالتبخير امام "خنوم"," **Hr ˁwi"و"شسمو**"

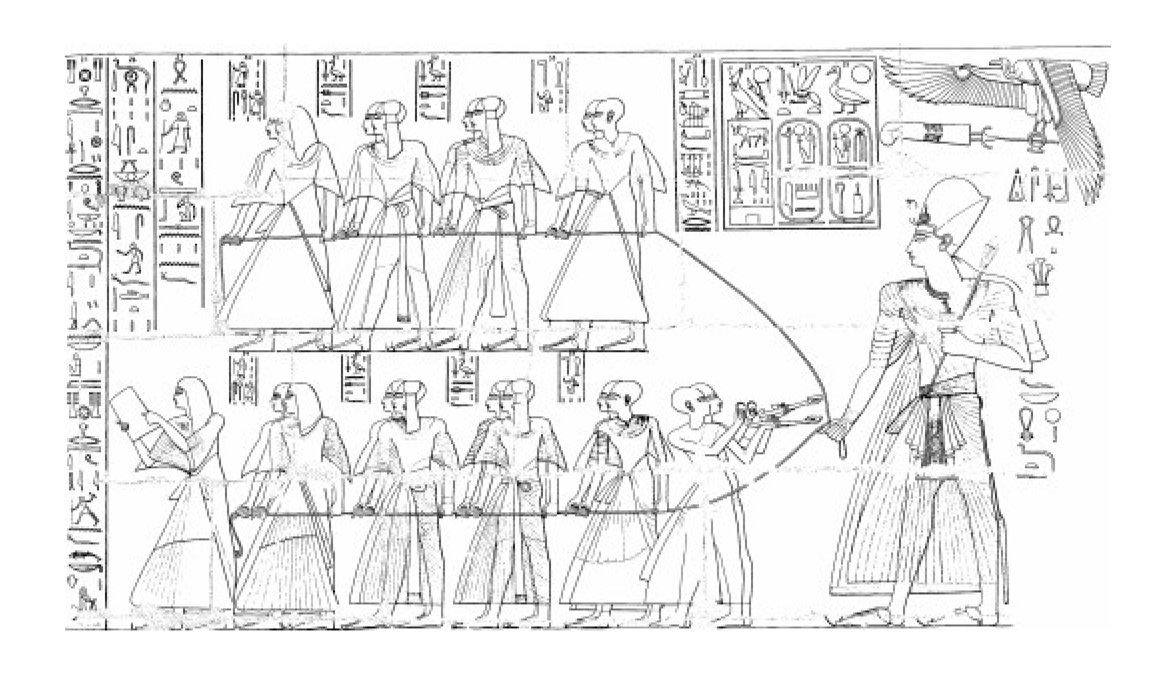




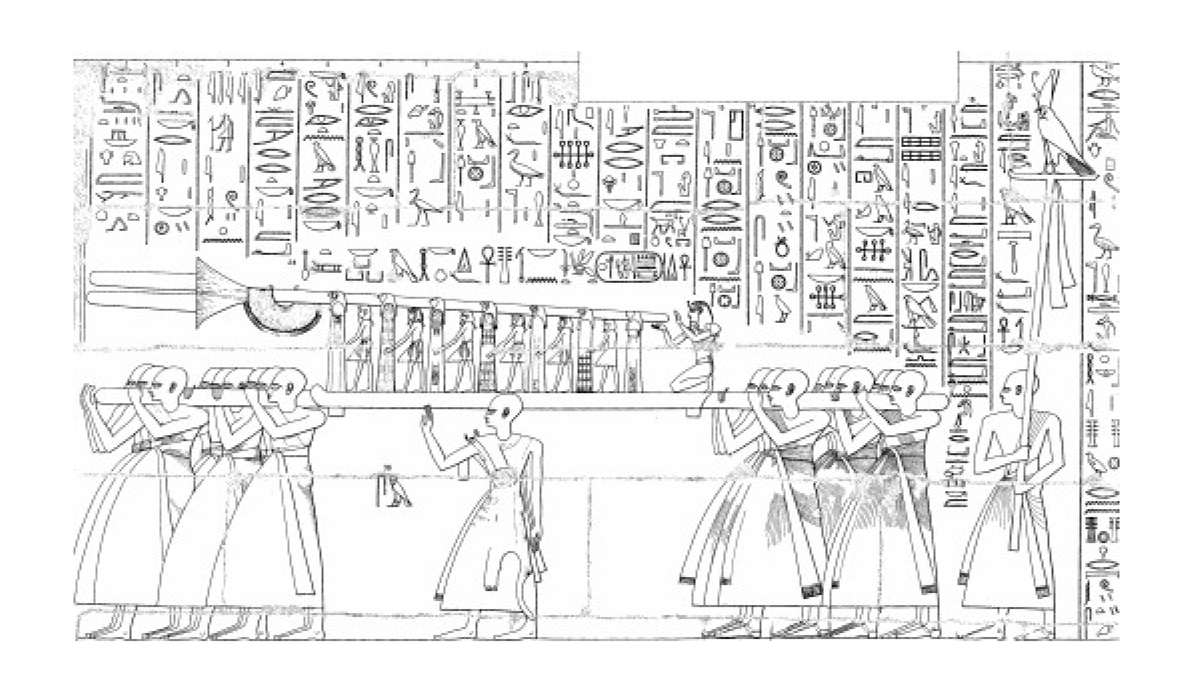
شكل(9)
الملك يقوم بالتبخير امام مركب "الحنو" وامامه نص يخاطب فيه الملك "سوكر" بكل اسمائه.



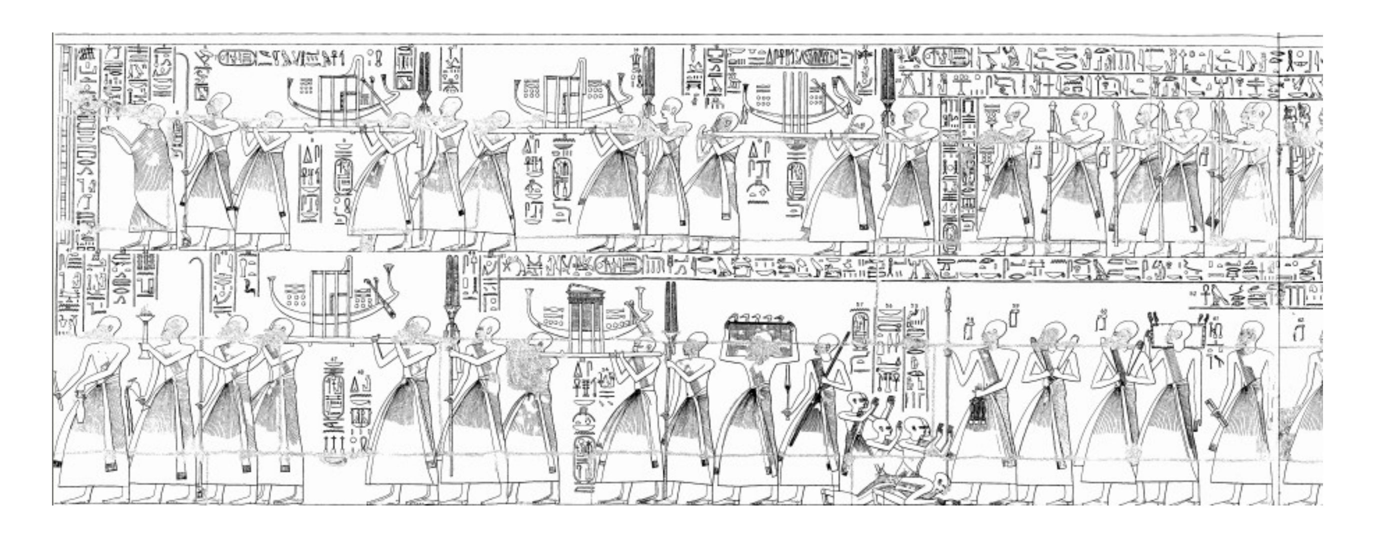
شكل(10)
الكهنة اثناء حملهم لمركب المعبود"سوكر" ربما للدوران حول اسوار المعبد.



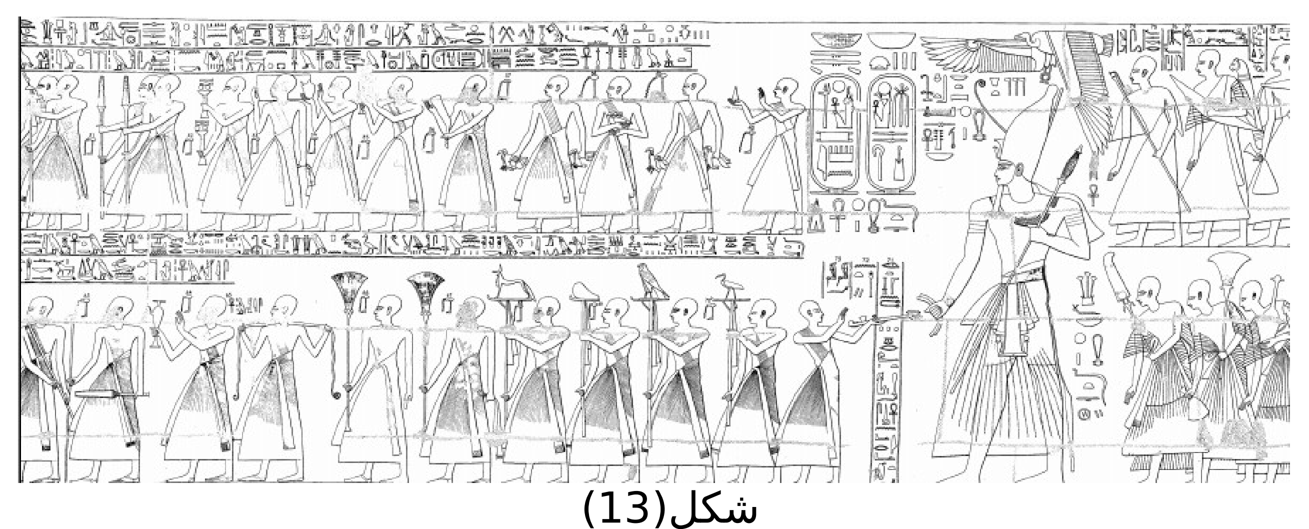
شكل(11)
أ "الملك يتقدم صفين من الامراء ويتقدم الموكب الكاهن المرتل الذى يدعو للملك بدوام الانتصار



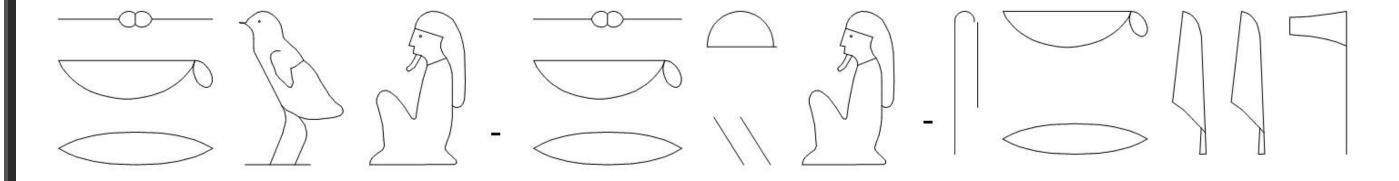
شكل(11)ب
يمثل مجموعة من الكهنة تحمل رمز "نفرتوم".



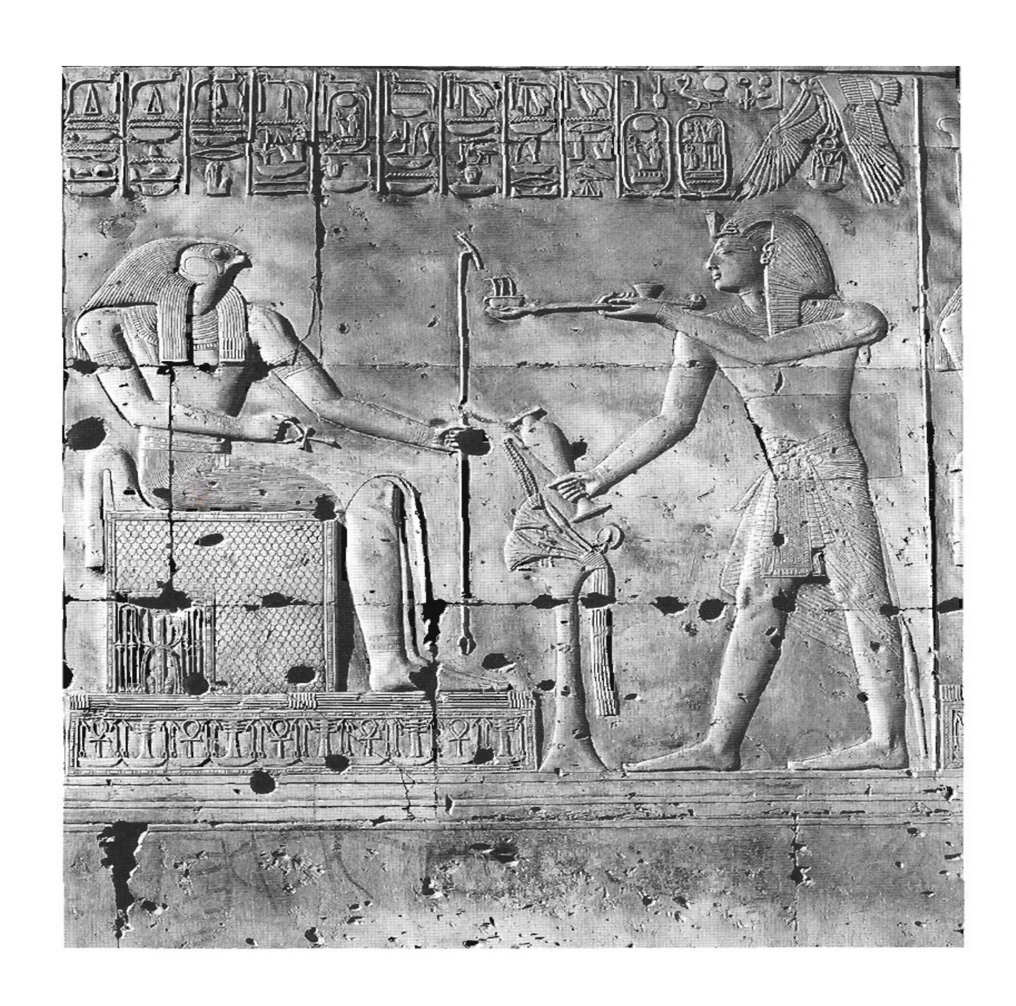
شكل (12)
يمثل المشهد الختامى للعيد حيث يظهر حملة القرابين والشارات.



شكل(13)
الملك يتقدمه حملة الرموز الالهية للعديد من المعبودات المشاركة فى الاحتفال.

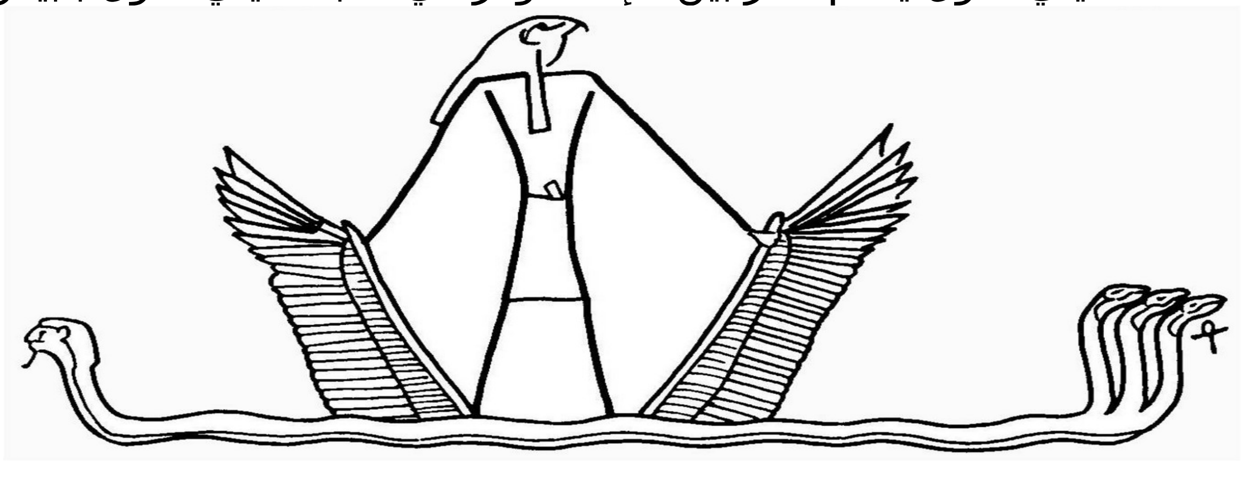


شكل (14)
اسم المعبود سوكر في اللغة المصرية القديمة.



شكل (15)

الملك سيتي الاول يقدم القرابين للإله سوكر في معبد سيتي الاول بأبيدوس



شكل (16)

الزورق المسمى "حنـو"، الخاص بالمعبود "سوكر"، مزيناً بأشكال عديدة للمعبود "سوكر". تفاصيل نقش من معبد "ستى الأول" بأبيدوس، الأسرة التاسعة عشرة. نقلاً عن:

Gods and Wilkinson, R., The Complete Goddesses, 210

قائمة الاختصارات

Bifao: Bulletin de l'institut Français D' archéologie Oriental.

JARCE: The Journal of American Research Center in Egypt.

قائمة المراجع العربية والمعربة.

1. سلوى, كامل ,الهيئات غير التقليدية للمعبودات المصرية, رسالة دكتوراه , القاهرة, 2002
2. رحاب,عبد المنعم,القمر فى مصر القديمة حتى نهاية عصور الدولة الحديثة, القاهرة, 2003
3. **سلوى, كامل, محاضرات الاثار المصرية,الفرقة الثالثة, كلية الاثار جامعة القاهرة, 2009**
4. سيلفى, كوفيل,قرابين الالهة فى مصر القديمة ,مترجم, القاهرة, 2010
5. د.محمد بيومي مهران : الحضارة المصرية القديمة ، الجزء الثاني ، الطبعة الرابعه 1989.
6. منى ,محمود محمد, المواكب المقدسة للمعبود امون رع فى طيبة الغربية من عصر الدولة الحديثة حتى نهاية العصر المتأخر, القاهرة, رسالة ما جيستير , 2009 .
7. نخبة من العلماء :- الموسوعة المصرية ، المجلد الأول ، الجزء الأول.

8. نشأت, حسن الزهيرى, مناظر تماثيل الافراد حتى الاسرة الخامسة والعشرين, القاهرة, 2009

<u>قائمة المراجع الاجنبية</u>

1. **C. J. Bleeker, Studies In The History Of Religions, XIII, *Egyptian Festivals,* Leiden, 1967.**
2. **Catherine, G, H, Le dieu Sokar á Thébes Au Nouvel Empire, tom 1 ,1994.**
3. **Christian, Leitz, Lexikon der Ägyptischen Götter und Götterbezeichnungen, V.v, Paris, 2002.**
4. **Christoph, Thiers, UN Naos De Ptolémée II Philadelhe Consacré á Sokar, *Bifao* 97, Cairo, 1997.**
5. **George hart, The Routledge Dictionary of Egyptian gods and goddesses, second edition, London, 2005.**
6. **Henry. G. Fischer, *A Group of Sixth Dynasty Titles Relating to Ptah and Sokar,* <u>JARCE</u> ,Vol 3, Cairo,1964.**
7. **Ian Shaw, British Museum dictionary of ancient Egypt, London, 1995M.J. Raven," *Papyrus.***

Sheathed and PTH-Sokar- Osiris Statues", OMRO
59-60, Leiden1978-1979ز

8. Richard. A. Parker, The Calendars of Ancient Egypt, Chicago, 1950.
9. Richard. H. Wilkinson, The Complete God&Goddess, London, 2003.
10. The University of Chicago Oriental Institute, Vol LI, *Madinet Habu*, Vol IV, Festival Scenes of Ramses III, Chicago, 1940.
11. W, Helck. E, Otto, Lexikon Der Ägyptologie , Band V, Germany, 1984 .

مواقع الشبكة الالكترونية

1. http://homepage.ntlworld.com/morph225/images/RaisingOsiris(part5).htm
2. Jimmy. Dunn, Sokar, an Egyptian God of the Underworld. www.touregypt.com
3. www.reshafim.org.il
4. http://www.bibalex.org/egyptology/Sections/Show.aspx?ID=fYa4R/JugXVnYOUoBwUw4A==&CatID=oO3osR/fJX7UAViKnz3nyg==

